أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية الأتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي

مهند جاسم محمد امين الخزرجي
أسمهان عنبر لازم موكر

جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية

Zynbnbr59@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر أستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية الأتجاه نحو مادة الأجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ومن اجل التحقق من هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيات الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس الاتجاه البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية في مقياس الاتجاه القبلي و البعدي .

استخدم الباحث المنهج التجريبي في تحقيق هدف البحث وفرضيته، وأقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية ميسان للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني إذ كانت بداية التدريس الفعلي(٢٠١٩/٢/٢١) إلى(٢٠١٩/٤/٢٣) وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي:

- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه ألبعدي

.

الكلمات المفتاحية : الاثر ،الاستراتيجية ، الدعائم التعليمية ، التنمية ، الاتجاه ، الاجتماعيات ، المدارس الابتدائية ، الخامس الابتدائي

تفسير نتائج الاتجاه نحو المادة

بينت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الدعائم التعليمية في اختبار الاتجاه نحو المادة وتعزى الأسباب إلى الآتي:

١- حققت هذه الإستراتيجية الشعور بالمتعة والتشويق لدى التلاميذ والإقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس إيجابيا على اتجاههم نحو مادة الاجتماعيات .

٢- أن موضوعات الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات ركزت على الجوانب الوجدانية سواء كانت دينية أو وطنية واستعمال إستراتيجية الدعائم وما قدمته من مشاهد مرئية وصور ما أدى إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة الاجتماعيات.

The effect of the educational props strategy on developing the attitude towards social sciences among fifth graders

Mohannad Jassim Alkhazraji

Asmahan Anber Lazim Moker

University of Misan,college of basic education teache

Summary of the research

The current research aims to identify (the effect of the educational pillars strategy on developing the trend towards social sciences for fifth grade students) and in order to verify this goal, the researcher formulated the following hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who are taught according to the educational pillars strategy and the average scores of the control group that studies the social subject according to the usual method in the post-altitude scale test.

2- There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who study the social subject according to the strategy of educational pillars in the scale of the pre and post direction.

The researcher used the experimental method to achieve the goal and hypothesis of the research, and the current research was limited to a sample of fifth grade students in the government primary day schools of the Maysan Education Directorate for the academic year 2018/2019.

The experiment was applied in the second semester, as the actual teaching started (21/2/2019) to (23/4/2019). To obtain the results, the data was statistically processed using the t-test for two independent samples, and the results showed the following:

- The students of the experimental group who study according to the strategy of educational pillars outperformed the students of the control group who study the subject of social sciences according to the usual method in the dimension scale.

Interpretation of the results of the trend towards matter

The results of the research showed the superiority of the experimental group that was studied with the educational props strategy in testing the attitude towards the material. The reasons are attributed to the following:

1 - This strategy achieved a sense of fun and excitement among the students and a good interest in learning, which was reflected positively on their attitude towards the subject of social studies.

2- The topics of the second unit of the social book focused on the emotional aspects, whether religious or national, and the use of the props strategy and the visual scenes and images it presented, which led to the formation of a positive trend towards the subject of social studies.

الفصل الأول
مشكلة البحث
(The Problem of Research)

شهدت التربية تطورا كبيرا وملحوظاً أثناء العقود الماضية وظهرت دلالة في الانتقال من التركيز على المحتوى بوصفه الغاية الرئيسية لها إلى المتعلم وفكره وغـاية التربية ووسيلتها، وقد ترتب على ذلك

إجـراء تغيرات كبيرة في أدوار ووظـائف جميـع المؤسـسات التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءاً بالمعلم والمدرسة والمـناهـج والأدوات والأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة.(خطايبة وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨) ويعد التاريخ إحدى تلك المناهج الدراسية فهو ليس علم الماضي فحسب، بل علم يستهدف جمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وإبراز الترابط بينها لذلك نلاحظ أن هناك صعوبات تواجه تدريس مادة التاريخ وتوصف هذه الصعوبات بأنها ليست مشكلة كم، بل هي مشكلة كيف تتمثل في اكتساب المتعلمين المعلومات التاريخية المختلفة التي تتيح لهم فرص المشاركة الفاعلة، والاستمرار بعملية التعلم فتدني مستوى المتعلمين في

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

مادة الاجتماعيات في المراحل جميعها من أهم المشكلات التي تشغل فكر التربويين والمهتمين بأصول التدريس، كما أن الشكوى ما زالت مستمرة حول المعلم وكفايته وأدائه، إذ انه لا يزال يمارس مهنته بصورة تقليدية قوامها التلقين والحفظ والاستظهار ويغفل الدور الحيوي الذي ينبغي أن يمنحه للمتعلم بصفته محور العملية التعليمية ويبذل جهدا للارتقاء بكفايته ومعرفته والإتيان بالجديد المبدع والخلاق المطور للعملية التعليمية.(الزبيدي ،٢٠١١: ٦٣)، ولعل من جملة أسباب تمسك المعلمين بالطرائق التقليدية هو بسبب قلة الاطلاع على ما هو جديد في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة ولندرة مشاركتهم في الورش التدريبية لطرائق التدريس والتي تكاد تكون نادرة أيضاً، فضلاً عن أن معظم المعلمين هم خريجو سنوات قديمة كانت تفتقر لبرامج إعداد حديثة وغير مواكبة لمتطلبات المرحلة الحالية وما توصلت إليه البحوث التربوية في الوقت الحاضر، هذا ما أكدته دراسة(حسن ،٢٠١٦)ودراسة(سلطان ، ٢٠١٧) ودراسة (عذاب،٢٠١٩)، ومما ترتب على ذلك اتجاهات سلبية نحو المادة ، حيث تُعد الاتجاهات من عناصر الشخصية لدى المتعلم والتي تؤثر سلباً و أيجاباً على سلوكه وذات علاقة وثيقة بإحساس المتعلم وتوجهاته الشخصية،ومن خلال لقاء الباحث بالعديد من المعلمين والمشرفين التربويين وخبرته في تدريس الاجتماعيات وجد أن أغلبية التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي يعانون من تدني في تحصيلهم واتجاههم نحو مادة الاجتماعيات، وأكدت ذلك دراسة(حسين ، ٢٠١٨)، ولذا تتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:((**ما أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية الأتجاه نحو مادة الأجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟**)).

(The Significance of the Research)ثانياً: أهمية البحث

التربية عملية إنسانية اجتماعية ثقافية تشتغل في بيئة مجتمع من المجتمعات البشرية،فأنه من الضروري أن يكون بين التربية وبيئتها علاقة صدق وانتماء تنعكس على العملية التربوية من حيث الفلسفة والأهداف والطرائق والأساليب والأدوات والسياسات التربوية وغير ذلك من محددات.(الخوالدة،٢٠٠٧: ١١)، وتعد طرائق التدريس مكوناً أساسياً من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الأهداف التربوية والمحتوى والأنشطة التربوية والتقويم،لذا جاء الاهتمام بعملية التدريس والتخطيط إليها بوصفها المدخل الأساسي لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المتعددة، ومساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويعتدل سلوكهم واتجاهاتهم، ولهذا يعد المنهج وطرائق التدريس جزئين متداخلين مترابطين غير قابلين للانفصال،ومما لاشك فيه أن التدريس الجيد هو التدريس الذي يحرر التلميذ من الاعتماد كلية على المعلم،وكذلك ينمي لديه روح المبادأة والاستقلال في التفكير، وفي أسلوب العمل والاعتماد على النفس وثقة التلاميذ بأنفسهم في أمكانية مجابهة المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها بطريقة التفكير العلمي.(زاير و سماء ،٢٠١٣: ١٣٨)، وتعد المواد الاجتماعية وعلى نحو خاص مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهي تمكن المتعلمين من التعرف على الإسهام الحضاري لأمتنا وعلمائنا وما قدموه من أفكار وانجازات في شتى مجالات العلم والمعرفة.إن مادة التاريخ تنفرد بين العلوم الاجتماعية الأخرى باهتمامها بدراسة التحولات و التغيرات في الأشياء والأفراد والمؤسسات والأفكار وما إلى ذلك،عبر البعد ألزماني والمكاني للإحداث، ومما لاشك فيه أن دراسة التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية، أو هو فرع من فروع التحصيل، لكنه نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم ويرتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، ويعينهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل وينمي مهارات التفكير لديهم ويقوي الانتماء للأمة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء.(أبو دية، ٢٠١١: ٢٠)، وإلى جانب الاهتمام بالجانب المعرفي للتلميذ فإن معظم المربين يؤكدون على أهمية وضرورة التركيز على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها نحو التعلم،إلا أن الاهتمام ما يزال متمركزا على المجال المعرفي دون المجال الوجداني، فقياس وتقويم برامج التعليم في المجال الوجداني ما يزال يحظى باهتمام قليل ويرجع ذلك إلى صعوبات عدة بعضها يتعلق بتجديد السمة وأخرى بإعداد المقياس الذي يحاول قياس السمة ومنها ما يتعلق بتحليل النتائج وتفسيرها وصياغة الأهداف في المجال الوجداني.(عبد العال و علي ، ١٩٩٢ : ٦٨)، فلاتجاهات التلاميذ نحو المادة أهمية كبيرة في تعلمهم إذ أن الاتجاهات تساعد على تنظيم وتسهيل وإدراك الفرد للعالم المحيط به وتساعد على تنظيم عمليات الدافعية المعرفية والإدراكية والانفعالية.(جاسم ، ٢٠١٠ : ٤٥٧)، لذا بات من الواجب التأكيد على اتجاهات التلاميذ نحو المادة من قبل معلم المادة لما للاتجاه من أثر ايجابي على التعليم على نحو ما مرّ آنفا،ويمكن للاتجاهات أن تسهم في تقدم التلاميذ من الناحية المعرفية وتشجعهم على الإقبال على دراسة المادة وتزيد من رغبتهم في الحصول على المزيد من المعرفة وتشجعهم على القراءة الخارجية المعززة لخلفيتهم المعرفية.(علي ، ٢٠١٣ : ١١)

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ثالثاً: هدف البحث (Aims of the Research) يرمي البحث الحالي إلى التعرف على:

١- أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الخامس الابتدائي.

رابعاً:فرضية البحث (The Research hypothes) ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس الاتجاه البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية في مقياس الاتجاه القبلي و البعدي .

خامساً: حدود البحث(Delimitation of the Research)

١- عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية(الصف الخامس الابتدائي)في مدرسة الشهيد حميد عباس الكناني الابتدائية للبنين الحكومية التابعة لمديرية تربية ميسان في مركز محافظة ميسان.
٢- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي طبعة (٢٠١٨) – مادة التاريخ في الوحدة الثانية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية .
٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠١٨ – ٢٠١٩)

سادساً: تحديد المصطلحات(Determination of Terms)

١- الأثر The effect

أ. (Rica ، 2018):(تحديد قوة النتائج التابعة بالفروق والتي تظهر من خلال التجربة وتقاس بالتعرف على النقصان والزيادة في متوسطات درجاتهم). (Rica,2018:44)

ب. التعريف الإجرائي للأثر هو: مقدار التغيير الذي يحصل في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلبة الصف الخامس الابتدائي بعد تطبيق التجربة.

٢- إستراتيجية الدعائم التعليمية Scaffolding strategy Instructional

أ. (بلجون ، ٢٠١٥):("الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتقديم المساعدة المؤقتة التي تسهل على طلابه تجاوز المواقف التعليمية بجهودهم الفردية"). (بلجون، ٢٠١٥: ١٧٨)

ب. التعريف الإجرائي لإستراتيجية الدعائم التعليمية: طريقة تعليمية معدة على وفق النظرية البنائية لطبيعة المعرفة، وعملية بناء مستمرة ونشطة، تقوم على الدعم المعرفي والمعنوي المؤقت لتلاميذ الخامس الابتدائي، مما يساعدهم في تنمية أتجاه ايجابي، اعتماداً على ما سبق من دعم

٣-التنمية Development

أ. (زاير و ايمان ،٢٠١٤):(مقدار النمو المعرفي والتطور الحاصل لدى المتعلمين بسبب تعرضهم لمتغيرات تعليمية فعالة). (زايرو ايمان،٢٠١٤:١٥٩)

ب. التعريف الإجرائي للتنمية: هو التطوير والتغيير والنمو في الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعد تعريضهم لإستراتيجية الدعائم التعليمية.

٤- الاتجاه The Trend

أ. (عطا الله، ٢٠١٠):(شعور التلميذ أو الفرد سواء كان ايجابي أو سلبي نحو أمر أو شيء ما أو شخص ما، وبالتالي قد يعبر هذا الموقف عن قيمة ما).(عطاالله، ٢٠١٠: ١٠٣)

ب. التعريف الإجرائي للاتجاه:استعداد ذهني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) للاستجابة إلى موضوعات تاريخية معينة بالقبول أو الرفض وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابته لفقرات المقياس الخاص بذلك .

٥- الصف الخامس الابتدائي:

هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية المكونة من ستة صفوف والتي تؤهل التلميذ إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس الابتدائي.(وزارة التربية، ١٩٨٧: ٧٢)

الفصل الثاني / الخلفية النظرية ودراسات سابقة

المحور الأول / الخلفية النظرية Educational Scaffolding

أولاً- إستراتيجية الدعائم التعليمية (الجذور التاريخية للدعائم التعليمية)

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ظهر لأول مرة مصطلح الدعائم التعليمية في دراسة (Bruner wood and Ross)عام ١٩٧٦م وكانت تهدف الوصول إلى دور المعلم في جعل المتعلم المبتدئ قادراً على حل المشكلات التي تفوق قدراته، لذا ظهر هذا المصطلح لتقديم العون للمتعلم في التحكم على مكونات المهمة التي تكون فوق قدرة أداء المتعلم المباشرة. (قطامي،٢٠٠٥:٣٦٨)، إذ تُعَد الدعائم التعليمية تطبيقاً لنظرية فيجو تسكي عن التعلم الاجتماعي ومفهوم منطقة النمو القريبة المركزية التي تم ذكرها سابقاً، ويبدو أنَّ ظهور هذه الإستراتيجية التي برزت في الوقت الذي تزايد فيه الاهتمام بالمجال الاجتماعي في مفاهيم وأفكار فيجو تسكي ونظريات التعلم والتعليم ومن خلال النظرية الاجتماعية للعالم فيجوتسكي والذي أوضح بأن التعليم يحدث بشكل أفضل إذا ما تم عن طريق المشاركة والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.(فيجو تسكي،٢٠٠٤:١٥)

خطوات الدعائم التعليمية:

يتطلب استعمال الدعائم التعرف بالمعلومات السابقة لدى الطالب لجعل التعلم ذا معنى، ولجعل التعلم داخل منطقة النمو القريب للمتعلم،وتتكون هذه الإستراتيجية من مراحل عدة:

١- المرحلة الأولى مرحلة التقديم: في هذه المرحلة يعطي المدرس فكرة عامة عن الدرس، مع استعمال التلميحات والتساؤلات المثيرة والتفكير مع الطلبة في بعض عناصر الدرس.

٢- المرحلة الثانية الممارسة الجماعية الموجهة: يشارك المدرس الطلبة في بعض أفكار الدرس البسيطة، ثم تزداد صعوبة بالتدرج ، ويشارك جزئياً عند الضرورة بطرح بعض الأسئلة، تاركا لهم الإجابة عنها ويكمل الأجزاء الصعبة.

٣- المرحلة الثالثة التعلم الفردي: في هذه المرحلة يترك كل طالب ليتعلم بمفرده بإشراف المدرس، كما يشترك المدرس مع الطلاب في تدريس تبادلي .

٤- المرحلة الرابعة التغذية الراجعة: يعطى المدرس تغذية راجعة ومصححة لأخطاء الطلبة، ولزيادة استقلال الطالب يطلب استعمال التغذية الراجعة ذاتية.

٥- المرحلة الخامسة: زيادة مسؤولية الطالب: تنقل جميع المسؤوليات التعليمية إلى الطالب، وإلغاء الدعم المقدم له من المدرس مع مراجعة أداء الطالب دورية حتى يصل إلى إتقان التعلم .

٦- المرحلة السادسة : العبء على الطالب أو الممارسة المستقلة : تزداد درجة استقلال الطالب، فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل المدرس، مع التمهيد لممارسة تعليمية أخرى، يقوم بها الطالب بمفرده. (Friend & Bursuck، 1999:246)

مزايا الدعائم التعليمية:

١. تعرف المتعلمين على المعلومات والمفاهيم الجديدة.
٢. إعطاء الطلاب فرصة من الإبداع والتمييز قبل الانتقال إلى مرحلة غير واضحة بالنسبة للطلاب.
٣. تقلل من الإحباط والفشل لدى التلاميذ.
٤. إعطاء التلاميذ قدر من الحرية في توظيف قدرتهم الإبداعية ،في إطار معين من قبل المعلم لإكمال وانجاز المهمة.
٥. تساعد التلاميذ على الربط بين المعلومات الحديثة والسابقة.
٦. تستخدم الدعائم التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. (الشهري،٢٠١٥:٣١)

سلبيات الدعائم التعليمية :

على الرغم من المميزات السابقة التي ذكرناها إلا أن هذه الإستراتيجية يوجه لها بعض السلبيات:

١- في هذا النوع من الاستراتيجيات يتطلب من المعلم أن يتخلى عن بعض قيادته على الصف وأن يسمح للمتعلمين بارتكاب بعض الأخطاء وربما كان صعباً على بعض المعلمين.
٢- تتطلب إعداد وتحضير مسبق للدروس لها من وسائل دعم لمواجهة احتياجات كل فرد على انفراد وهذا يتطلب جهداً و وقتاً طويلاً. (السعيدي ، ٢٠١٢ : ٣٤)

ثانياً- الاتجاه (The Trend)

تُعد الاتجاهات النفسية من الموضوعات الهامة التي قام علماء النفس بدراستها، وهي تنظيم Orientation ذهني وعصبي ونفسي للفرد، أو استعداد Disposition للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة، وهي أيضا توجه وتتحكم في استجابات الفرد المختلفة، بمعنى أن كل منا يشعر شعوراً إيجابياً أو سلبياً نحو أطعمة أو مشروبات أو أزياء أو رياضات أو أعمال أو مبادئ وأفكار معينة، وقد تكون نحو الفرد نفسه مثل حب الذات واحترامها،أو السخط عليها وضعف الثقة بها، ومثل هذا الشعور أو الوجدان هو ما يطلق عليه اصطلاح الاتجاه النفسي Attitude. (عمر وآخرون ،٢٠٠٩: ٣١٧-٣١٨)، Attitude مصطلح ترجمته العربية هي اتجاهات، ويعتبر العالم الانكليزي هربت سبنسر (H.Spencer) أول من استخدم مصطلح الاتجاهات في عام ١٨٦٢م في كتابه المسمى(المبادئ الأولية) ومن بين ما ورد فيه(إنَّ الوصول إلى أحكام صحيحة في قضايا مثيرة مع الجدل الكثير، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى الجدل ونتشارك فيه) ويمكن القول أن مفهوم

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

الاتجاه من أبرز المفاهيم في علم النفس الاجتماعي ويركز الاتجاه على دراسة ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة ذالك خلال مدة زمنية لاحقة بقصد معرفة تطور الاتجاه المتعلق بتلك الظاهرة من أجل التطلع لما يحدث في المستقبل.(زهران،١٩٧٧ : ١٤٤-١٤٥)

مراحل تكوين الاتجاهات :

يتكون الاتجاه بعد مروره بثلاث مراحل أساسية هي :

١ - المرحلة الإدراكية المعرفية: وتتم خلال اتصال المتعلم ببيئته الاجتماعية والطبيعية حيث تتكون لديه خبرات ومعلومات عن الميزات الموجودة في محيطه مما يوسع من مداركه ومعارفه.

٢ - مرحلة تبلور الاتجاه:وهي مرحلة إصدار الأحكام على المثيرات المحيطة بالمتعلم سلبا أو إيجابا بما يمتلكه من أطار إدراكي معرفي سابق مرافق لأحاسيس المتعلم ومشاعره تجاه هذه المثيرات.

٣ مرحلة ثبات الاتجاه:بعد تبلور الاتجاه واستمراره لفترة معينة يبدأ بالاستقرار والثبات ليتخذ اتجاه نفسية محددة وواضحة تجاه المواقف والمثيرات المحيطة بالفرد المتعلم. (جاسم ،٢٠١٠:٤٦٣)

طرق قياس الاتجاه

أشارت البحوث والدراسات إلى وجود طرق عدة نذكر منها:

١- الاستبانة: وهي أهم الطرائق وأكثرها شيوعا لدى الباحثين، وهي عبارة عن مجموعة من العبارات، وما على المبحوث إلا أن يعطى اتجاهه عن هذه العبارات من خلال سلم متدرج من الإيجابية إلى السلبية أو العكس.

٢- المقابلة: يعبر فيها الأفراد عن اتجاهاتهم لفظيا.

٣- المقارنات الزوجية.

٤- طريقة ثرستون: الفقرات المتساوية البعد.

٥- طريقة ليكرت.

٦- طريقة بوجاروس: البعد الاجتماعي.

٧- طريقة جثمان.(عبود ، ٢٠١٥ : ٥٦)

المحور الثاني / الدراسات السابقة

أولاً- دراسات تناولت إستراتيجية الدعائم التعليمية

١-

الجبوري،٢٠١٨): أجريت هذه الدراسة في العراق ،هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من(٧٠) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٣٥) لكل مجموعة، واستخدم مقياساً للذكاءات المتعددة مكون من (٤٥) فقرة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الذكاءات المتعددة(اللغوية والموسيقية والاجتماعية).

)

٢-

(Ahn, and et . al,2012): أجريت هذه الدراسة في الصين، هدفت إلى معرفة اثر إستراتيجية الدعائم التعليمية على حل المشكلات في الرياضيات لتلاميذ السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالباً وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع(٦١) لكل مجموعة، استخدمت ثلاثة اختبارات لحل المشكلات بواسطة الكومبيوتر وبعد معالجة البيانات تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التحصيل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات حل المشكلات في الرياضيات حيث لم تثبت فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية في حل المشكلات.

ثانياً- دراسات تناولت الاتجاه نحو المادة

)

١-

علي،٢٠١٣):أجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت إلى معرفة فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وأتجاهتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من(٦٠)طالب وطالبة مقسمين على مجموعتين تجريبية(٣٠) وضابطة(٣٠)، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تبين١-وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار التحصيل بين المجموعة التجريبية التي درست وفق المنظمات المعرفية التخطيطية والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية .٢-وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ بين المجموعة التجريبية التي درست وفق المنظمات المعرفية التخطيطية والمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

)

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor)- 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٢- (Siribunnam & Tayraukham, 2009):أجريت هذه الدراسة في تايلاند، هدفت إلى معرفة أثرالتدريس باستخدام(7ES)و(K-W-L)والتعليم التقليدي في تنمية التفكير التحليلي والتحصيل العلمي والاتجاهات نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الخامس الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٤)طالب وطالبة وقسمت إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وبعد معالجة البيانات إحصائيا تبين:١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي ومقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية الأولى.٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء والصالح المجموعة التجريبية الثانية٣. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التحليلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الكيمياء ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

الفصل الثالث / منهجية البحث و أجراءته

أولاً- منهج البحث والتصميم التجريبي:

أعتمد الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي ولمجموعتين تجريبية وضابطة باختبارين قبلي وبعدي والمخطط(١)يوضح ذلك:

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
١	التجريبية	مقياس الاتجاه نحو المادة	الدعائم التعليمية	تنمية الاتجاه نحو المادة	مقياس الاتجاه نحو المادة
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث المدارس الابتدائية (البنين) في قطاع ابو رمانة/ قضاء العمارة التابعة الى مديرية تربية ميسان للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، والتي بلغ عددها (١٢) مدرسة بواقع (١٠٧٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي .

ثالثاً- عينة البحث:العينة هي أي مجموعة جزئية من المجتمع لها خصائص مشتركة ويلاحظ أن مصطلح العينة لا يضع أية قيود على طريقة الحصول على العينة.(أبو علام ، ٢٠٠٦ : ١٥٦)، وأختار الباحث مدرسة الشهيد حميد عباس الكناني الابتدائية بطريقة قصدية من بين مدارس قطاع أبو رمانة وذلك لكون الباحث أحد معلمي مادة الاجتماعيات فيها وقريبة من منطقة سكناه،وأبدت إدارة المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحث، وزار الباحث المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية ميسان ملحق رقم (٢)، وقد وجد أن عدد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (١٠٧) تلميذاً موزعين على ثلاث شعب (أ ، ب ، جـ) وعن طريق السحب العشوائي البسيط حدد شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الدعائم التعليمية والشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية،وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٧٣) تلميذ واستبعد التلاميذ الراسبين من مجموعتي البحث والبالغ عددهم (٧) تلاميذ، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (٦٦) تلميذاً بواقع (٣٣) تلميذاً لكل مجموعة.

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: البحث التجريبي يستلزم تكافؤ أفراد المجموعات في جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع باستثناء المتغير المستقل.(الدليمي وعلي ، ٢٠١٤ : ٣٠٨)

أ- **العمر الزمني محسوباً بالشهور**: قام الباحث بحساب العمر الزمني محسوب بالأشهر لجميع التلاميذ في كلا عينتي البحث من خلال هويات الأحوال المدنية التي حصل عليها الباحث من سجل البطاقة المدرسية، وكما مبينة بالجدول (١) الآتي :

جدول(١)
تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند
					المحسوبة	الجدولية	

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

	ينة						) ٠.٠٥ (
التجريبية	٣٣	١٣٠.٠٣	٤.٨٣١	٦٤	٠.٧٧٥	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	١٢٩.٠٩	٥.٠١٥				

ب- درجات العام السابق: حصل الباحث على درجات العام السابق لمادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث من سجلات المدرسة ومن خلال المعلومات التي حصل عليها الباحث، وجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجات التلاميذ في مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق(٢٠١٧_٢٠١٨)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٦٦.٤	١.٢٩٥	٦٤	٠.١٩٦	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	٦٧.٠	١.٢١٢				

جـ- أختبار الذكاء: من أجل قياس ذكاء تلاميذ مجموعتي البحث طبق الباحث اختبار رافن للمصفوفات العددية المتتابعة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١/٢٢ لغرض تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، بسبب ملائمته لتلاميذ عينة البحث فضلاً عن ذلك أن هذا الاختبار مقنن على البيئة العراقية. (الدباغ،١٩٨٣:٦٠)، ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية الخاصّة بالبحث وتألف الاختبار من (٣٦) فقرة اختباريه موزعة على (٣) مجموعات (A , B , AB) تتدرج في الصعوبة وبواقع (١٢) فقرة لكل مجموعة، وجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية،الضابطة) في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية T		مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢٥.٩٧	٣.٧٧١	٦٤	٠.٣١٧	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٣	٢٥.٧٠	٣.٢٠٦				

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة: تعد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في البحوث التجريبية في غاية الأهمية، لأن درجة الموثوقية في النتائج تتوقف على مستوى ضبط هذه المتغيرات، ولكي يتمكن الباحث من إرجاع التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل وحده لا بد له من ضبط جميع المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تتداخل مع المتغير المستقل وتكون سبباً في التباين الذي تم قياسه وأظهرته نتائج التجربة. (عطيه ، ٢٠٠٩: ٥٧)

أ- **الحوادث المصاحبة:** يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها أثناء مدة التجربة، كالكوارث والأعاصير والفيضانات والحروب وغيرها مما يعرقل سير التجربة(الحسيني وعادل ، ٢٠٠٤ : ٦٥)، وفي البحث الحالي وطول مدة تطبيق التجربة لم يحدث أي شئ من الحوادث، إذ ممكن القول تم تفادي هذا العامل .

ب- **الاندثار التجريبي**: يقصد بالاندثار التجريبي، إذ غاب أو ترك من أفراد عينة البحث عدد معين في إحدى مجموعتي البحث عن الدوام أو الانتقال لمدرسة أو صف أخرى خلال مدة التجربة فأن ذلك يمكن أن يؤثر في نتائج التجربة.(الزوبعي وآخرون،١٩٨١:٩٨)، ولم تتعرض التجربة مجموعتي البحث الحالي إلى ذلك ماعدا حالات الغياب الفردي وبنسب ضئيلة ولم تؤثر على إجراءات التجربة والتي كانت

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

تتعرض لها مجموعتا البحث وبشكل يكاد يكون متساوياً.

ج- **العمليات المتعلقة بالنضج:** يقصد بالنضج كل المتغيرات من عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي والانفعالي التي يمكن أن يمر بها التلاميذ الخاضعون للتجربة.(أبو عواد وآخرون ، ٢٠١٢ : ١٧٦)، ولم تؤثر هذه العمليات خلال مدة التجربة على مجموعتي البحث لان التجربة تمت في فصل دراسي واحد.

د- **أداة القياس:**كانت أداة القياس موحدة لمجموعتي البحث وهو مقياس الاتجاه نحو المادة .

ه- **البيئة الصفية:**طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة،وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، والتهوية،والإنارة،والمقاعد الدراسية الموحدة، مما يبدو عدم وجود تأثير لهذا العامل.

و- **جدول الدروس الأسبوعي:** تم التحكم بهذا العامل عن طريق توزيع الحصص المتساوي بين مجموعتي البحث أذ كان الباحث يدرس ست حصص أسبوعيا بواقع ثلاث على وفق منهج وزارة التربية لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وأتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص .

ز- **التدريس:** قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه وذلك لتجنب الاختلاف الذي ينجم من الاختلاف في الصفات الشخصية للمعلم.

ح- **الوسائل التعليمية:**حرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من السبورة وأقلام سبورة ملونة والخرائط ما عدا العرض التلفزيوني والصور كانت فقط للمجموعة التجريبية.

ط- **المدة الزمنية للتجربة:** كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث حيث بدأت يوم ٢١ \ ٢ \ ٢٠١٩ ولغاية يوم ٢٣ \ ٤ \ ٢٠١٩ بواقع ثمانية أسابيع بمعدل (٣) حصة أسبوعيا لكلتي مجموعتي البحث.

ي- **سرية التجربة:**لم يكن لهذا العامل أثر على التجربة لكون الباحث نفسه أحد معلمي المدرسة والمادة وتم التدريس بصورة طبيعية ولغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع إدارة المدرسة بعدم أشعار التلاميذ بأنهم خاضعين لتجربة بحثية للوصول إلى نتائج دقيقة.

سادساً- مستلزمات البحث:

أ- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي يدرسها من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وللفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

ب- **أعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحث (١٦) خطة تدريسية لتدريس موضوعات مادة الاجتماعيات طلاب المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية، و (١٦) خطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة، وتم عرض نماذج منها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس والتاريخ لاستطلاع أرائهم ومقترحاتهم.

سابعاً- أداة البحث: لغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث الأداة الآتية:

مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات: من متطلبات البحث الحالي التعرف على اتجاهات تلاميذ مجموعتي البحث نحو مادة الاجتماعيات، وبالاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوعات الاتجاه نحو المادة تبنى الباحث مقياس اتجاه نحو مادة الاجتماعيات من رسالة ماجستير (عبود ، ٢٠١٥)، وجده الباحث مناسباً لعينة بحثه من حيث المادة والمرحلة الدراسية وتام من حيث الصدق والثبات واكتفى الباحث بعرضه على خبراء طرائق التدريس ملحق(١١) وقد عدت الفقرات صادقة بعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تمّ حساب معامل الاتفاق (بين المحكّمين) فطبّق معادلة (كوبر Cooper)(عفانة، ١٩٩٩: ١٣٤) لحساب نسبة الاتفاق، وكانت النّتائج هي:

نسبة الاتفاق = نقاط الاتفاق / نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف × ١٠٠ %

فقد حصلت بعض الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠% والبعض الآخر على ٨٨% وكما مبين فيما يأتي و جدول (٤) يوضح ذلك،

$$\frac{17}{17+0} \times 100\% = 100\%$$

$$\frac{15}{15+2} \times 100\% = 88\%$$

جدول (٤)

نسب اتفاق المحكمين على فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات

ت	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	المواقفون	غير المواقفون	نسبة الاتفاق

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

	را ت		ق ين	ق
١	٢٧	١،٢،٣،٤،٦،٧،٨،٩،١٠،١١، ١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٤،٢٥،٢٦، ٢٧،٢٨،٢٩،٣٠	١٧	٠	١٠٠%
٢	٣	٥،١٢،٢٣	١٥	٢	٨٨%
المجموع	٣٠				

وبذلك عدّ فقرات المقياس مناسبة.

ثامناً- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS v.24) وكالاتي :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٢. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين.
٣. معادلة كوبر
٤. معادلة مربع إيتا 2η
٥. معادلة حجم التأثير d

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيها

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث وتفسيرها في ضوء هدف البحث والفرضية التي تم وضعها، وقد قام الباحث بعرض وتفسير النتائج وهي :-

أولا : عرض نتائج مقياس الاتجاه نحو المادة:

تشير الفرضية الصفرية الأولى للبحث إلى انهُ:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس الاتجاه ألبعدي.

من خلال مقارنة نتائج الاختبار للمجموعتين تبين إن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قد بلغ (٦٥,٣٩) وبانحراف معياري(٤,٤٥٨)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٥٧,٩٤) وبانحراف معياري (٦,٧١٧) وباستعمال الاختبار (التائي) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد في معاملة النتائج إحصائيا لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٣١٢)وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢,٠٠٠) وبدرجة حرية(٦٤). وعليه فقد رفضت الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

جموعة	راد ينة	وسط سابي	راف ياري	رجة رية	القيمة التائية		ى الدلالة د(٠,٠٥)
					سوبة	ولية	
جريبية	٣٣	٦٥,٢	٤,٤٥	٦٤	٥,٣١	٢,٠	دالـــــة إحصائياً
ضابطة	٣٣	٥٧,٩	٦,٧١				

والفرضية الصفرية الثانية تشير إلى:-

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية الدعائم التعليمية في مقياس الاتجاه القبلي والبعدي .

من خلال مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه لدى تلاميذ المجموعة التجريبي إذ بلغ المتوسط الحسابي القبلي لطلاب المجموعة التجريبية(٥٧,٣٩)التي درست وفق استراتيجية الدعائم التعليمية وبانحراف معياري (٥,١٧٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي(٦٥,٣٩) وبانحراف معياري (٤,٤٥٨) والفرق بين مجموع الاختبارين قد بلغ(٢٦٤) والوسط الحسابي للفرق (٨,٠٠٠) والانحراف المعياري للفرق (٤,٠٠٠) وتبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١١,٤٨٩) وهي اكبر من القيمة

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

الجدولية البالغة(٢,٠٤٢) وبدرجة حرية (٣٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)أي إن النتيجة دالة إحصائية ولمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية ، لتفوق درجات الاختبار البعدي على درجات الاختبار القبلي والجدول(٦) يوضح ذلك.

الجدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الدرجات والفرق بين الاختبارين لدلالة الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

ق	د	سط بي	راف اري	وع ات	ن بين ارين	سط بي ق	راف اري فرق	ة	ة التائية وبة	لالة ائية (٠,٠
ي	٣٢	٥١	٥,١	١٨	٢٦٤	٨,	٢٠٠	٢	١١,	٢,
ي		٦٩	٤,٤	٢١						ـة

قياس حجم أثر إستراتيجية الدعائم التعليمية على الاتجاه نحو المادة

حجم الأثر هو مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ح.ث) ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه (عصر، ٢٠٠٣: ٦٤٦)، وتم قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا (2η) ،إن مفهوم الدالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على حجم الفرق أو حجم الارتباط بغض النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج. (فام، ١٩٩٧: ٥٩).

تم حساب حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا (2η) للمتغير المستقل (إستراتيجية الدعائم التعليمية) في متغير تابع (الاتجاه نحو المادة) بتطبيق المعادلة التالية:

$$=\frac{t^2}{t^2+df}=\frac{28.21}{28.21+64}=\frac{28.21}{92.21}=0.31\eta 2$$

حيث ان قيمة t = ٥,٣١٢ وتشير أدبيات الموضوع إلى اعتماد جدول (٧) كمرجع لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير:-

جدول(٧)

(حسن، ٢٠١١ : ٢٨٣) d،2η تحديد حجم التأثير بالنسبة لقيم(

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
D	٠,٢	٠,٥	٠,٨	١,١٠ فما فوق
2η	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤	٠,٢٠ فما فوق

وعند تطبيق معادلة حجم التأثير $d=\frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$

$$d=\frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}=\frac{1.11}{0.83}=1.33$$

تبين قيمة d= ١,٣٣ وفقاً لجدول رقم (٢٠) يكون تأثير حجم(إستراتيجية الدعائم التعليمية) على متغير تابع (الاتجاه نحو المادة) كبير جداً .

تفسير نتائج الاتجاه نحو المادة

بينت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الدعائم التعليمية في اختبار الاتجاه نحو المادة وتعزى الأسباب إلى الآتي:

٢- حققت هذه الإستراتيجية الشعور بالمتعة والتشويق لدى التلاميذ والإقبال الجيد على التعلم الأمر الذي انعكس إيجابيا على اتجاههم نحو مادة الاجتماعيات .

٢- أن موضوعات الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات ركزت على الجوانب الوجدانية سواء كانت دينية أو وطنية واستعمال إستراتيجية الدعائم وما قدمته من مشاهد مرئية وصور ما أدى إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة الاجتماعيات.

٣- تتيح إستراتيجية الدعائم التعليمية الفرصة أمام التلاميذ في التركيز والاندماج في الدرس وتساعد على زيادة مستوى دافعيتهم وتنمية اتجاههم نحو المادة.

٤- لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الاتجاه نحو المادة بين تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاتجاه نحو المادة،

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

ويُعزي ذلك إلى أن الطريقة الاعتيادية المستعملة في اغلب المدارس والتي تعتمد على الحفظ والتلقين وبعيدة كل البعد عن الاستراتجيات والطرائق الحديثة.

الفصل الخامس/ الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً – الاستنتاجات

على ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن يستنتج الباحث أن استعمال إستراتيجية الدعائم التعليمية :

١- يتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي ولا سيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيسي من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة الدافعية وحماس التلاميذ نحو التعلم .

٢- في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي يتطلب من المعلم وقتاً وجهداً أضافيين عند إعداد الخطط التدريسية اليومية أكثر مما هو مطلوب في الطريقة الأعتيادية .

٣- يجعل التلميذ نشطاً وفاعلاً طوال وقت الدرس مما يضفي على الدرس طابع الجدية والتواصل والانتباه وهذا ما يظهر من خلال الأثر الايجابي الكبير في نتائج مقياس تنمية الاتجاه نحو المادة أفضل من الطريقة الاعتيادية.

ثانياً- التوصيات

١- أعداد برامج لأعداد المعلمين والمدرسين قبل الخدمة تتضمن إستراتيجية الدعائم التعليمية ليصل أثرها للمتعلم ويتعرف على أسسها النظرية وطرق تطبيقها.

٢- استخدام أعضاء الهيئات التدريسية تأثير إستراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس المواد بصورة عامة والاجتماعيات بصورة خاصة.

٣- ينبغي قيام وزارة التربية بإصدار كتيب صغير أو دليل المعلم يتضمن طرائق تدريس حديثة ومختلفة ، ومنها إستراتيجية الدعائم التعليمية وكيفية استعمال كل إستراتيجية من هذه الإستراتيجات من خلال ذكر الخطوات الخاصّة بالإستراتيجية ويوزع على المعلمين أو يوضع في مكتبَة المدرسة وعّده دليل عمل للمعلمين.

ثالثاً- المقترحات

استكمالا للبحث يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية:

١- على مراحل دراسية ومواد أخرى وعلى كلا الجنسين .

٢- في متغيرات أخرى غير الاتجاه نحو المادة كالاستبقاء وتنمية التفكير الناقد والذكاء .

٣- مقارنة إستراتيجية الدعائم التعليمية مع طرائق وأساليب تدريسية أُخرى في الاتجاه نحو المادة لبيان أيهما أكثر فاعلية وجدوى لخدمة العملية التعليمية.

المصادر

١. أبو دية ، عدنان احمد (٢٠١١) : **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات** ، ط١ ، دار أسامة للنشر ، عمان .

٢. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ،

٣. أبو عواد وآخرون(٢٠١٢): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٤. بلجون ، كوثر جميل سالم (٢٠١٥): **فاعلية الدعائم التعليمية في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة** ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد ٤ ، العدد٩ .

٥. الجبوري ، صافي جاسم طه (٢٠١٨) :**اثر إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية الذكاءات المتعددة عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة تربية الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .

٦. جاسم ، فاضل حسن (٢٠١٠): **اثر أنموذج برونر في تحصيل المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي** ، مجلة ديالى ، العدد (٤٣).

٧. حسن ، عزت عبد الحميد (٢٠١١) : **الإحصاء النفسي والتربوي باستخدام برنامج spss 18**، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٨. حسن، رضا عباس(٢٠١٦):**مدى أستيعاب معلمي مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية لنظريات التعلم ومدى تطبيقها من قبلهم في العملية التربوية**،مجلة أهل البيت(عليهم السلام)،العدد(٢٠) ، كربلاء.

٩. حسين ، هدى فاضل (٢٠١٨) : **تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير الجودة** ، مجلة الأستاذ ، المجلد ٣ ، العدد ٢٢٦ ، بغداد.

١٠. الحسيني ، سعد و عادل عبد الكريم ياسين (٢٠٠٤): **مقدمة للبحث في التربية** ، ط١ ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، العين الأمارات العربية المتحدة .

١١. خطايبة ، ماجد وآخرون (٢٠٠٢): **التفاعل الصفي**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

١٢. الخوالدة ، محمد محمود (٢٠٠٧): **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

١٣. الدباغ ، فخري وآخرون(١٩٨٣): **اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة**، ط١،مطبعة جامعة الموصل .

١٤. الدليمي ، عصام حسن احمد و علي عبد الرحيم صالح (٢٠١٤): **البحث العلمي أسسه ومناهجه** ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .

١٥. زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل (٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ،ج١ ، دار المرتضى ، بغداد.

١٦. _____ و إيمان إسماعيل عايز(٢٠١٤): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

١٧.الزبيدي ، ظافر نواف محمد(٢٠١١): **تقويم أداء معلمي مادة التاريخ للمرحلة الابتدائية في ضوء التقويم التكاملي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، بغداد.

١٨. زهران ، محمد (١٩٧٧): **طرق التعليم** ، ط١ ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة .

١٩. الزوبعي،عبد الجليل وآخرون(١٩٨١):**الاختبارات والمقاييس النفسية**،منشورات جامعة الموصل.

٢٠. السعيدي ، بسام إبراهيم حسن (٢٠١٢): **اثر إستراتيجية السندات التعليمية في إكساب طالبات معهد أعداد المعلمات المهارات الحاسوبية وتنمية استطلاعهن الحسابي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

٢١. سلطان ، نصير داخل (٢٠١٧): **تقويم تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين** ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد١ ، العدد٢٧ ، كلية الآداب ، جامعة واسط .

٢٢. الشهري، جميلة علي شرف (٢٠١٥): **فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٣. عبد العال، فؤاد محمد مرسي و علي زهدي مبارك (١٩٩٢): **الجوانب الوجدانية لتدريس الرياضيات (دراسة ميدانية)** ، رسالة الخليج العربي ، المجلد ٢ ، العدد ٤٠ ، الرياض .

٢٤. عبود ، سماح عبدالحسين (٢٠١٥): **اثر أسلوبي القصة والحوار التعلمي في التحصيل والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

٢٥. عذاب ، علي عطيه (٢٠١٩): **الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد(١٦)،العدد(٦١)،بغداد.

٢٦. عصر، رضا (٢٠٠٣): **حجم الأثر أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية** المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني، القاهرة: ٢١- ٢٢ يوليو.

٢٧. عطا الله،ميشيل كامل،(٢٠١٠): **طرق وأساليب تدريس العلوم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. عطيه ، علي محسن (٢٠٠٩): **البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٩. علي ، مهند حسين (٢٠١٣): **فاعلية استعمال المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى .

٣٠. عفانة ، عزو (١٩٩٩): **أخطاء شائعة في تصميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية**،دراسات في المناهج وطرائق التدريس،العدد(٥٧)،كلية التربية،جامعة عين شمس.

٣١. عمر، محمود احمد و آخرون(٢٠٠٩):**القياس النفسي والتربوي**، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٣٢. فام ، رشدي منصور (١٩٩٧): **حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد٦ ، القاهرة.

٣٣. فيجوتسكي ، ل.س (٢٠٠٤): **منطقة النمو الممكنة مقاربة جديدة** ، ترجمة وسيم الكردي ، مجلة رؤى تربوية ، مركز القطان ، رام الله ، العدد (١٥).

٣٤. قطامي ، يوسف محمود (٢٠٠٥) : **نظريات التعلم والتعليم**،ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.

٣٥. وزارة التربية(١٩٨٧):**نظام المدارس الابتدائية**،مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.

1. Ahn ,Sukyung, and et. al.(2012) **The effect of situational scaffolding on math word problem solving according to the level of visual-spatial working memory 10th International Conference for Media in Education** 20--22 August, 2012, Beijing Normal University.
2. Friend, M. & Bursuck, W.D. (1999). **Including Students with Special Needs**. (2nd ed.). Boston: Allyn & Bacon.

www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

3. Rika . R. Agustin & Diana Rochintaniawati .:(2018) **The Effect of Brainstorming on Students' Creative Thinking Skill in Learning Nutrition** . International Program on Science Education, Faculty of Mathematics and Science Education, Universitas Pendidikan Indonesia, Indonesia.

4. Siribunnam, Rungrawee & Tayraukham , Sombat (2009**) : Effects of (7-ES)(KWL) and Conventional Instruction on AnalyticalThinking, Learning Achievement and Attitudes toward Chemistry Learning**,*Journal of Social Sciences,*Volume5, Issue 4.